"الزعيم" يتم عامه الـ86، كيف احتفى به رواد منصات التواصل ؟

نخيل نيوز ـ متابعة

استطاع الفنان المصري عادل إمام أن ينجح في أصعب المهام الفنية، فكان رمزاً للفكاهة، وترك بصمة في قلوب الملايين، ليصبح أحد أبرز أعلام الفن في مصر والعالم العربي.

وتفاعل رواد منصات التواصل الاجتماعي بشكل واسع مع ذكرى ميلاد الفنان عادل إمام، وعبر العديد من محبيه عن إعجابهم وتقديرهم لـ"الزعيم"، مستعيدين أبرز أعماله ومشاهده التي شكلت جزءاً من الذاكرة.

وُلد الفنان عادل إمام في 17 أيار 1940 بقرية شها بمحافظة الدقهلية، ودرس بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، حيث كانت انطلاقته الأولى على خشبة مسرح الجامعة عام 1962، بحسب نقابة المهن التمثيلية.

وقد لعبت الصدفة دوراً مهماً في مسيرته، إذ قادته مشاركاته المسرحية داخل الجامعة إلى عالم الفن، قبل أن يتقدم لاختبارات "مسرح التلفزيون" في ستينيات القرن الماضي، لتبدأ رحلته من طالب في كلية الزراعة إلى ممثل شق طريقه نحو النجومية.

وبعد اجتياز الاختبار بنجاح، بدأ مشواره الفني براتب بلغ 20 جنيهاً مصرياً، وقدم في بداياته أدواراً تراجيدية قبل أن يتجه إلى الكوميديا التي صنعت شهرته الواسعة.

تميّزت أعمال عادل إمام بالكوميديا العفوية والارتجال اللافت، ما أضفى على حضوره المسرحي خفة ظل وتفاعلاً جماهيرياً واسعاً، في تجربة فنية اعتمدت على إسعاد الجمهور دون تكلف أو إعداد مسبق.

وفي أحد لقاءاته، أوضح أنه لم يسعَ وراء أدوار البطولة لذاتها، مؤكداً أن "البطل الحقيقي هو من ينجح في دوره"، مشيراً إلى أنه كان يفضّل عمق الشخصية وتفاصيلها على حجم الدور ومساحته.

كما أكد الإمام خلال لقاء تلفزيوني أنه من أشدّ النقاد لنفسه، إذ كان يراجع أداءه باستمرار ويحرص على تطويره، ما أسهم في صقل تجربته وترسيخ مكانته الفنية.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي اشادات واسعة بالزعيم وتاريخه الفني.

فقد أشاد حساب احد المتابعين ويدعى "أبو جوري " بالفنان عادل إمام ، معتبراً إياه أفضل فنان في تاريخ مصر، مؤكداً أنه استفاد من "مساحة حرية واسعة مكّنته من طرح قضايا تتعلق بفساد المسؤولين في عدد من أعماله".

وأضاف أن عادل إمام نجح في مختلف الأدوار، سواء الكوميدية أو التراجيدية، حتى الأكشن.

بينما عبّرت ليلى عبر حسابها على منصة "إكس" عن إعجابها بعبقرية عادل إمام في التعبير بملامح وجهه، مؤكدة أنه

قادر على إثارة الضحك أو البكاء لدى الجمهور دون أن ينطق بكلمة واحدة، من خلال أداء تمثيلي لافت يعتمد على تعابير الوجه فقط.

ونشر عبد الله النعيمي مقطعاً من مقابلة قديمة لعادل إمام، وعلّق بأن المفاضلة بين نجوم مصر في السبعينيات والثمانينيات كانت صعبة لكثرة الأسماء الكبيرة آنذاك، معتبراً أن الجميع يتفق على تميّز عادل إمام في الذكاء بإدارة النجومية واستثمار النجاح.

وقال حساب باسم المحامي سعود الشحومي في منشور له بمناسبة عيد ميلاد الفنان عادل إمام إن "الزعيم" أتمّ عامه الـ86، مؤكداً أنه كان وسيبقى "رقم واحد" على المستوى العربي.

حمل عادل إمام لقب "الزعيم" خلال مسيرة طويلة قدّم فيها 126 فيلماً و16 مسلسلاً و11 مسرحية، إلى جانب عمل إذاعي واحد، وفق ما أشارت إليه صحيفة بوابة الأهرام.

أكدت نقابة المهن التمثيلية أن أعماله أصبحت علامات بارزة في تاريخ المسرح والسينما المصرية. ومن أبرز أعماله المسرحية "مدرسة المشاغبين"، "الواد سيد الشغال"، و"شاهد ما شفش حاجة"، إلى جانب أفلام مثل "الإرهاب والكباب" التي مزج فيها بين الكوميديا والطرح الاجتماعي والسياسي بأسلوب ذكي ولافت.

وامتد حضوره أيضاً إلى الدراما التلفزيونية عبر أعمال ناجحة مثل "فرقة ناجي عطا الله"، "عوالم خفية"، و"فلانتينو"، ليحافظ على تواصله مع أجيال مختلفة من الجمهور.